شئون عربية ودولية

الاثنين
العدد: (1847)
27/ 2 / 2017م
30 جمادى الأول 1438هـ

الميثاق

اشراف / احمد الرمعي

المعارضة في جنوب أفريقيا تقاضي الحكومة لإخفاقها في اعتقال البشير

رفع حزب "التحالف الديمقراطي" المعارض الرئيسي في جنوب أفريقيا -الجمعة- دعوى جنائية ضد عدد من المسؤولين بالحكومة وجهاز الشرطة لإخفاقهم عام 2015م، في اعتقال الرئيس السوداني عمر البشير، المطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب.

وأقدم التحالف الديمقراطي على هذه الخطوة بعد يومين من الحكم الذي أصدرته محكمة محلية بعدم دستورية قرار الحكومة بالانسحاب من المحكمة الجنائية الدولية دون الحصول على موافقة البرلمان.

ميستورا يقدم مقترحات لوفدي الحكومة والمعارضة السورية في جنيف (4)

عشرات القتلى والجرحى بهجمات ارهابية على مراكز أمنية في حمص

60 قتيلاً بتفجير سيارة مفخخة قرب مدينة الباب

كشف مصدر في أحد الوفود المشاركة في مؤتمر جنيف-4 عن بعض المقترحات التي قدمها المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، لوفدي الحكومة السورية والهيئة العليا للمفاوضات.

وذكر المصدر، في حديث صحفي مساء -الجمعة- أن دي ميستورا اقترح تخصيص يوم واحد على الأقل خلال المفاوضات لكل من المواضيع الثلاثة التي اعتبرها الأكثر أهمية وهي ملفات الإدارة والدستور والانتخابات.

وتتضمن مقترحات دي ميستورا أيضاً، حسب المصدر، تأكيده على دعم المحاولات للتوحيد والانفتاح على مفاوضات مباشرة.

وعرض المبعوث الأممي أيضاً ترك مسائل مكافحة الإرهاب والالتزام بوقف إطلاق النار لمفاوضات أستانا، واعتماد معادلة "لا اتفاق على شيء مالم يتم الاتفاق على جميع الأمور"، وذلك بالإضافة إلى بند عن قواعد الانضباط، التي تشمل سرية المفاوضات وعدم الكشف عن تفاصيلها والاحترام المتبادل.

من جانبه، أكد عضو الهيئة العليا للمفاوضات، يحيى العريضي، في حديث لوكالة "إنترفاكس"، أن مقترحات دي ميستورا لوفدي الحكومة والهيئة شملت تشكيل 3 فرق عمل معنية بالعمل في ملفات الإدارة والدستور والانتخابات.

وكان المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا قد أجرى، في وقت سابق من الجمعة، محادثات منفصلة مع كل من وفدي الحكومة السورية برئاسة بشار الجعفري والهيئة العليا للمفاوضات (منصة الرياض) برئاسة نصر الحريري.

وسلم دي ميستورا، حسب ما أكده رئيس مكتبه، مايكل كونتت، وكذلك الجعفري والحريري، خلال اللقائين، لكلا الوفدين، ورقة تشمل عدداً من المقترحات بشأن شكل المفاوضات وجدول أعمالها.

وأوضح مصدر آخر مقرب من وفد الحكومة السورية في جنيف أن الورقة التي قدمها دي ميستورا للجعفري تركز على القرار 2254 ولا تشمل نقاطاً جديدة.

من جانب آخر قُتل أكثر من 42 شخصاً بينهم ضابط أمن كبير في تفجيرات انتحارية استهدفت مقرين من أكبر المراكز الأمنية في مدينة حمص السورية- السبت.

واستهدفت الهجمات مقرين أمنيين، أحدهما فرع أمن الدولة والآخر فرع الأمن العسكري وسط مدينة حمص التي يسيطر عليها الجيش السوري.

وقال التلفزيون السوري: إن "جبهة فتح الشام" الإرهابية (جبهة النصرة سابقاً) أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال محافظ حمص طلال البرازي: إن عدد القتلى بلغ 32 شخصاً فيما أُصيب 24 آخرين بجروح.

كما استهدف انتحاري آخر فرع أمن الدولة الذي يقع في مكان آخر من مدينة حمص، بشكل متزامن مع الهجمات على فرع الأمن العسكري، وقد تضاربت الأنباء بشأن مصير رئيس الفرع إبراهيم درويش، ففي الوقت الذي تحدثت فيه مصادر عن مقتله متأثراً بإصابته، فإن مصادر صحفية سورية أفادت بأنه خضع لعملية جراحية وأن حالته مستقرة.

يشار إلى أن أحياء في مدينة حمص تعرضت في أوقات سابقة من العام الماضي لعدة هجمات انتحارية أوقعت العديد من القتلى والجرحى.

وكانت وسائل الإعلام قد افادت في وقت سابق أن حصيلة ضحايا تفجير السيارة المفخخة الذي هز -الجمعة- قرية سوسيان قرب مدينة الباب شمال سوريا وتبناه تنظيم "داعش"، ارتفعت إلى 60 قتيلاً.

وأوضحت المصادر أن شاحنة مفخخة قادها انتحاري استهدفت نقطة للمؤسسة الأمنية في القرية، وسط تجمع للمدنيين كانوا يتجهزون للعودة إلى مدينتهم الباب، بعد الانتهاء من عملية إزالة الألغام والعبوات الناسفة من هناك.

مستشرق يهودي: إسرائيل حصلت على تعهدٍ سعوديٍّ لضمان الملاحة في تيران وصنافير

لا يُخفي صنّاع القرار في تل أبيب أنّه بالنسبة لإسرائيل فإنّ جزيرتي تيران وصنافير تُشكّلان وجود الدولة العبريّة الوحيد على الجزر من الناحية العسكريّة، وتضمن من خلالهما الاحتفاظ بالممرات الملاحيّة الواضحة للاستيراد والتصدير، كما أنّهما تتحكّمان في حركة المرور من وإلى ميناء إسرائيل الجنوبي في إيلات، ومضيق تيران الذي تشرف عليه الجزيرة هو الممر البحري المهم إلى الموانئ الرئيسية من العقبة في الأردن وإيلات في إسرائيل. ومن الجدير بالذكر أنّه قبيل عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967م ولمنع السفن الإسرائيليّة من الوصول إلى ميناء إيلات، قامت القوات المصريّة بالنزول في الجزيرتين وإغلاق مضيق تيران. وبعد النكسة وقعت الجزيرتان تحت سيطرة إسرائيل وذلك في إطار احتلالها لشبه جزيرة سيناء وهاتين الجزيرتين.

علاوة على ذلك، يُشار إلى أنّه بعد حرب أكتوبر عام 1973م وقّع الجانبان المصريّ والإسرائيليّ معاهدة كامب ديفيد عام 1978م، وبحسب المعاهدة خضعت الجزيرتان لسيطرة قواتٍ دوليّةٍ متعددة الجنسيات، وتمّ وضع قوة مراقبة للتأكد من امتثال مصر وإسرائيل للأحكام الأمنية الواردة في اتفاقية السلام والمتعلقة بفتح خليج تيران. وبحسب البروتوكول العسكريّ لمعاهدة كامب ديفيد وضعت الجزيرتان ضمن المنطقة "ج" المدنية، التي لا يحّق لمصر بتواجدٍ عسكريٍّ فيها مطلقًا، لكن ذلك لا ينفي أنّها تمارس سيادتها على هاتين الجزيرتين.

المُستشرق إيال زيسر، من جامعة تل أبيب ومركز بيغن-السادات، كشف النقاب في مقال نشره بصحيفة (يسرائيل هايوم) اليمينيّة المُتطرِّفة إنّ إسرائيل شنت حربي 1956 و1967م تحديدًا لتأمين حرية الملاحة في مضيق تيران. وتابع قائلاً بعنجهيّةٍ صهيونيّةٍ ممجوجةٍ ومعهودةٍ إننّا تعلمنا أنّ الضمانات المكتوبة من العرب والمضمونة من أمريكا لم تنجح في مايو 1967م، وتابع قائلاً: إنّه في خطاب النصر بعد حرب 67 زعم بن رئيس الوزراء الإسرائيليّ آنذاك، دافيد بن غوريون العثور على أدلّةٍ أثريّةٍ يهوديّةٍ في جزيرة تيران تعود إلى وقت هيكل سليمان، وتعهدّ ألا تُستخدم جزيرة تيران بعد اليوم ضدّ إسرائيل. ولذلك حصلت إسرائيل، على حدّ قول المُستشرق زيسر قبل فترةٍ وجيزةٍ، على تعهدٍ سعوديٍّ-مصريٍّ ببقاء تواجدٍ دوليٍّ على الجزيرة لضمان نزع سلاحها ولضمان الملاحة الإسرائيليّة في مضيق تيران، على حدّ تعبيره.

أمّا صحيفة "هآرتس العبرية، فأكّدت أنّ قرار مصر، الذي ألغته المحكمة مؤخرًا، نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، يعتبر صفقةً جيّدة لإسرائيل، حسب تعبيرها. وأضافت الصحيفة في تقرير لها: أنّ هذه الصفقة تتمثل في أنّه سيترتب على الاتفاق المصريّ-السعوديّ حول الجزيرتين، بعثرة أوراق منطقة الشرق الأوسط، بحيث يُعاد تقسيم دولها من جديد لصالح إسرائيل بالأساس.. وتابعت الصحيفة، نقلاً عن مصادر سياسيّة رفيعة في تل أبيب قائلة: إنّه بالنظر إلى أنّ اتفاق مصر والسعودية حول جزيرتي تيران وصنافير يُعد سابقة إيجابية في مسألة تبادل الأراضي، فإنّه يُمكن لإسرائيل محاكاة هذا الاتفاق في المستقبل.. واستطردت الصحيفة قائلة: إنّ نقل الجزيرتين من مصر إلى السعودية يفتح آفاقًا مستقبليّةً إيجابيّةً لإسرائيل، ما يتطلّب منها الابتعاد عن التفكير في الماضي، حيث خاضت خمس حروب مع مصر، بحسب قولها.

وكان موقع «WALLA» الإخباريّ العبريّ، قال أيضاً: إنّ عدم معارضة إسرائيل للاتفاق المصريّ السعوديّ حول جزيرتي " تيران وصنافير"، يعود بالأساس لرغبتها بالحفاظ على علاقاتها مع مصر.. وأضاف: أنّ تل أبيب حريصة على تعزيز علاقاتها مع القاهرة، خاصة مع دخول ما سماه المنظمات المعادية لإسرائيل إلى شبه جزيرة سيناء.. وأوضح قائلاً: إنّ إسرائيل سبق أنْ سمحت لمصر بإدخال قواتٍ عسكريّةٍ إضافيّةٍ إلى سيناء، كجزءٍ من الحرب ضد تنظيم "الدولة الإسلاميّة"، ومكافحة تهريب السلاح لقطاع غزة، رغم أنّ اتفاق السلام الموقع بين الجانبين في كامب ديفيد عام 1979م، ينص على أنْ تكون سيناء منطقة منزوعة السلاح.

وبعد قرار المحكمة المصريّة العليا بإعادة السيادة على الجزيرتين لمصر، قام مَنْ قام، بتسريب التسجيل للمحادثة التي أجراها وزير الخارجيّة المصريّ، الذي زار إسرائيل، مع المحامي يتسحاق مولخو، المبعوث الشخصيّ لرئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، والتي تمّ من خلالها الحديث عن التنسيق بين القاهرة وتل أبيب حول نقل السيادة على الجزيرتين للسعوديّة.. وما من شكّ أنّ تسريب المحادثة أربكت النظام الحاكم في مصر، وأظهرت التدّخل الإسرائيليّ السافر في قضية السيادة على الجزيرتين.

وذكرت صحيفة (يسرائيل هايوم) أنّه بعد عدّة أيّام من توقيع الاتفاق المصريّ-السعوديّ بنقل السيادة على الجزيرتين للرياض، أكّد وزير الأمن الإسرائيليّ آنذاك، موشي يعلون، على أنّ تل أبيب وافقت وصادقت على نقل الجزيرتين للسعوديّة.

اتفاق على وقف إطلاق النار في أبوسليم بطرابلس

أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية عن تشكيل لجنة أمنية لمتابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في منطقة أبوسليم بالعاصمة طرابلس، ولجنة أخرى لمتابعة علاج الجرحى والمصابين.

وذكّر المجلس، في بيان -الجمعة- ان المجتمع الدولي ملتزم بمسؤولياته تجاه أمن وسلامة المواطنين الليبيين والوفاء بوعوده بدعم الاستقرار في ليبيا، والالتزام بالمساعدة في معالجة المعضلات الأمنية، وملاحقة من يستخدمون العنف معرقلين بذلك كل توجه لإقرار السلم.

وأكد أنه سيستمر في عمله لإنهاء كافة مظاهر التسلح الخارجة عن القانون، كما تعهد بملاحقة المخالفين لذلك والقبض عليهم لمحاكمتهم أمام القضاء.

وأشار المجلس إلى أن الاتفاق جرى التوصل إليه بين الأطراف المتنازعة برعاية المجلس الرئاسي والأجهزة التابعة له وإدارة العمليات بالحرس الرئاسي ومدير مديرية أمن طرابلس وقادة كتائب طرابلس وأعيان ترهونة وغريان والمجلس الأعلى لأعيان طرابلس الكبرى.

فرار عشرات الأسر المسيحية من مدينة العريش المصرية إثر تهديدات من مسلحين

فرت نحو 40 أسرة مسيحية من مدينة العريش المصرية إلى مدينة الإسماعيلية، بعدما قتل مسلحون مجهولون سبعة مسيحيين خلال فبراير الجاري في حوادث متفرقة استهدفتهم في شمال سيناء.

وقالت مصادر كنسية بالإسماعيلية لـ بي بي سي: إن الأسر المسيحية وصلت إلى الكنيسة الإنجيلية بالمدينة على مدار اليومين الماضيين، "خوفاً على حياتهم بعد استهداف أقباط داخل بيوتهم"، على حد وصف قادة الكنيسة.

ودانت الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية ما وصفته بـ"الأحداث الإرهابية المتتالية في شمال سيناء"، والتي تستهدف المسيحيين المصريين.

وقالت الكنيسة في بيان لها -الجمعة: إن تلك الأحداث تهدف إلى "ضرب الوحدة الوطنية وتحاول تمزيق الاصطفاف جبهة واحدة في مواجهة الإرهاب الغاشم الذي يتم تصديره لنا من خارج مصر".

وأكدت الكنيسة أنها في تواصل مستمر مع المسؤولين ومع المحليات "لتدارك الموقف والتخفيف من آثار هذه الاعتداءات".

كما أصدر محافظ شمال سيناء قراراً للمصالح الحكومية والمدارس والجامعات باعتبار الموظفين والطلاب من الأقباط المتغيبين عن العمل في إجازة مفتوحة، لحين استقرار الأوضاع الأمنية، حسبما ذكر مصدر مسؤول لـ بي بي سي.

وذكر أحد الأقباط الفارين لمراسلة بي بي سي في القاهرة، سالي نبيل، أن الأنباء تتردد بشكل مستمر عن وقوع اعتداءات وقتل وحرق منازل الأقباط في العريش. "ويتلقى الأقباط تهديدات مباشرة باستهدافهم وأسرهم حال البقاء في المدينة، كما يجد البعض كلمات مثل "ارحل" مكتوبة على منازلهم.. الأوضاع الأمنية تزداد سوءاً في العريش، خاصة بالنسبة للأقباط."

وكان سبعة أقباط قد لقوا حتفهم في مدينة العريش على يد مسلحين مجهولين في حوادث متفرقة على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية.

وفي الواقعة الأخيرة ضمن هذه الحوادث، قتل مسلحون قبطياً داخل منزله في مدينة العريش.. وذكرت مصادر أمنية وطبية أن المسلحين أطلقوا النار على الرجل أمام أسرته، التي فرت من المنزل تباعاً، ثم أحرق المسلحون المنزل واختفوا.

وينشط في محافظة شمال سيناء مسلحون تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية.

اخبار متفرقة

30 مليار دولار حجم التبادل التجاري بين إيــران ودول الخليج

اعلن مساعد الدائرة الثانية لشؤون منطقة الخليج في وزارة الخارجية الايرانية حسن زرنكار، ان حجم التبادل التجاري بين ايران والدول الاخري في منطقة الخليج، يبلغ 30 مليار دولار، وان دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان تأتيان في مركز الصدارة لتجارة ايران مع هذه الدول.

واكد زرنكار استعداد ايران للتعاون التجاري مع كافة دول منطقة الخليج، منوهاً الى وجود فرص للتعاون الاقتصادي مع هذه الدول باعتبارها دولاً مجاورة.

واشار الى ان دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان تأتيان في مقدمة دول منطقة الخليج من حيث التبادل التجاري مع ايران، مؤكداً على اتاحة الفرص لتطوير العلاقات التجارية مع هذين البلدين..كما اشار زرنكار الى التعاون التجاري بين ايران ودولة الكويت وقطر، معرباً عن امله في اتاحة المجالات للعلاقات التجارية مع السعودية والبحرين ايضاً..واعتبر اواصر الجوار مع دول منطقة الخليج وارتباط مياه الخليج بكل العالم والسكان والمساحة الجغرافية والامكانات المتاحة في هذه الدول، من المزايا التجارية مع دول الخليج.

وقال: انه ما عدا النفط فإن المواد الغذائية والمنتوجات والسجاد اليدوي والمنتجات الزراعية تشكل الحجم الاكبر من صادرات ايران الى دول الخليج.

واكد مساعد الدائرة الثانية لشؤون منطقة الخليج في وزارة الخارجية، ان دول الخليج تمتلك طاقات جيدة للتجارة مع ايران، وقال: ان افضل الاسواق يمكن ايجادها في هذه الدول في مجال الصادرات غير النفطية الايرانية. يذكر أن الامارات تستحوذ على 80% من التبادلات التجارية بين ايران والخليج.

مقتل 3 فلسطينيين اختناقاً في نفق حدودي مع مصر

أعلن الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة -السبت- عن مقتل ثلاثة عُمال فلسطينيين اختناقاً في أحد الأنفاق الحدودية مع مصر جنوب قطاع غزة.

وأوضح الدفاع المدني -في بيان- أن "ثلاثة عمال لقوا مصرعهم فيما أصيب خمسة آخرين نتيجة استنشاقهم الغاز أثناء محاولتهم ترميم نفق حدودي قرب معبر رفح البري جنوب القطاع".ويعمل عشرات الشبان في قطاع غزة في تهريب البضائع من الأنفاق الحدودية مع دولة مصر، حيث يتعرض عدد كبير منهم للإصابة أو الموت نتيجة ظروف العمل الشاقة.

شركات مصرية تعلّق مشاريعها في السعودية

أعلن مسؤولون تنفيذيون في شركات مصرية أنهم قرروا تعليق مشاريع إسكان كان من المفترض أن ينفذوها في السعودية بسبب مخاوف من توتر العلاقات بين السعودية ومصر، وذلك في وقت يعاني فيه الاقتصاد المصري من تراجع عائدات السياحة وضعف الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وكانت أربع شركات عقارية مصرية وقعت مذكرات تفاهم في مجال الإسكان مع وزارة الإسكان السعودية خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى القاهرة في أبريل الماضي.

مقاتلات عراقية تشن غارات على داعش في سوريا

شنت طائرات عراقية مقاتلة -الجمعة- غارات على مواقع لتنظيم "داعش" في سوريا، للمرة الأولى، وفقاً لبيان أصدره رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وقيادة العمليات المشتركة العراقية.وأكد متحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية أن الغارات التي شنتها المقاتلات العراقية كانت بالتنسيق مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وأفاد بيان قيادة العمليات أن الغارات جاءت كرد على التفجيرات التي شهدتها بغداد مؤخرا وأسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص.وقال العبادي: " لقد عقدنا العزم على ملاحقة الإرهاب الذي يحاول قتل أبنائنا ومواطنينا في أي مكان يتواجد فيه، حيث وجهنا أوامرنا لقيادة القوة الجوية بضرب مواقع الإرهاب الداعشي في حصيبة وكذلك في البو كمال داخل الأراضي السورية والتي كانت مسؤولة عن التفجيرات الإرهابية الأخيرة في بغداد حيث نفذ أبطال الجو العملية للرد على الإرهابيين بنجاح باهر".

عشرات الدبلوماسيين الأتراك يطلبون اللجوء إلى ألمانيا

أعلنت ألمانيا أنها تلقت طلبات من 136 مواطناً تركياً يحملون جوازات سفر دبلوماسية بالحصول على حق اللجوء إليها منذ محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في يوليو الماضي.وأكدت وسائل إعلام ألمانية أن هذا العدد هو إجمالي عدد طالبي حق اللجوء بين شهري أغسطس ويناير المنصرمين.

ورغم أن وزارة الداخلية الألمانية رفضت إعلان هويات الدبلوماسيين الأتراك، لكنها أوضحت أن هذا العدد يشمل أفراداً من أسرهم كالزوجات والأبناء.

وحثت الحكومة التركية برلين على عدم منح حق اللجوء لأي من العسكريين الهاربين بعد محاولة الانقلاب، وبينهم عدد من العسكريين الأتراك العاملين في قاعدة عسكرية تابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في ألمانيا.